أخبارهم

■ **شكّل** الاتحاد العراقي لكرة السلة لجنة صرف الميزانية لعام ٢٠١٢ وتتألف من الدكتور خالد نجم رئيساً وعباس خضير ومؤيد سامي عضوين.
ووافق الاتحاد خلال اجتماع عقده قبل يومين على صرف الجوائز المالية المقررة في وقت سابق للفرق الحائزة على المراكز الاولى في بطولات الاشبال والشباب والنساء ومن ميزانية الاتحاد للعام المذكور بواقع ٣ ملايين لصاحب المركز الاول ومليونين للمركزين الثاني والثالث ومليون واحد لصاحب المركزين الرابع والخامس، ومنح الاتحاد مبلغ مليوني دينار لكل اتحاد فرعي وعددهم ١٥ اتحادا وذلك لشروعهم باقامة نشاطات الموسم الجديد.

■ **تواصل** الفرق الرياضية في منتدى شباب الكرامة في مدينة الموصل التدريبات اليومية استعداداً لخوض منافسات البطولات الرياضية التي من المؤمل اقامتها خلال هذا العام باشراف وزارة الشباب والرياضة ومشاركة جميع محافظات العراق.
وذكر مدير المنتدى وقاص ابراهيم: ان الشباب الرياضي في المنتدى يجري تدريبات يومية في فعاليات كرة القدم والسلة والطائرة واليد اضافة الى لعبة الكاراتيه والعاب القوى تحت اشراف مدربين متخصصين في مجال التدريب الرياضي بهدف تحقيق نتائج متقدمة في البطولات واللقاءات المقبلة سواءعلى صعيد المحافظة او بشكل مشاركات مركزية.

حمودي يعد بزيادة ميزانية الاتحادات المتفوقة في الدورة العربية

عبد المهدي يؤكد حل الاستشارية وعدم محاكمتها لأحد

رئيس اللجنة الاولمبية يقدم موجزاً عن المشاركة في الدورة العربية

أكد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي نية اللجنة تخصيص ميزانيات أكبر للاتحادات الرياضية التي حققت انجازات في الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة نهاية العام الماضي.
وقال حمودي خلال المناقشات التي جرت في قاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية مع الاتحادات الرياضية التي شاركت في الدورة الرياضية العربية لمناقشة الإنجازات والإخفاقات الحاصلة فيها: إننا في الوقت الذي نثمن جهود الاتحادات الرياضية التي حققت الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في الدورة الرياضية العربية لأنها رفعت اسم وعلم العراق عالياً في المحفل العربي، لن نتغاضى عن محاسبة كل مَن أخفق في الدورة لأننا نعمل بمبدأ الثواب والحساب.

□ بغداد / إكرام زين العابدين .. تصوير / قحطان سليم

وأشار الى ان ما تحقق في الدورة العربية ٢٠١١ كان ايجابياً ومرضياً قياساً إلى ما تحقق في الدورة العربية السابقة في مصر عام ٢٠٠٧ خاصة وان عدد الميداليات الذهبية كان اكثر في ظل ما متوفر من بُنى تحتية ومنشآت رياضية قياساً الى ما موجود في الدول العربية الأخرى يمكن ان يكون إنجازا في بعض الالعاب.

التعامل المهني مع الاتحادات

واوضح: سبق ان شكلت اللجنة الاولمبية لجنة استشارية عقدت اجتماعات مستمرة مع جميع الاتحادات الرياضية التي قررت المشاركة في الدورة ووضعت معايير للنجاح، وان بعض الاتحادات استطاعت الوصول الى تحقيق انجازات افضل مما كان متوقعاً لها وبعضها اخفق في الوصول الى معايير النجاح التي وضعتها اللجنة الاستشارية، لاسيما ان المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية سيتعامل بشكل مهني مع تقارير اللجنة الاستشارية التي تصل الى اللجنة الاولمبية وسنتخذ القرار المناسب وفق تلك التقارير، وأوعدكم ان الميزانية المالية المخصصة للاتحادات الرياضية ستتغير هذا العام وسيكون حجم التخصيصات في ضوء الانجازات التي تم تحقيقها في الدورة العربية.

عبد المهدي: لا نحاكم الاتحادات الرياضية

اما رئيس اللجنة الاستشارية بإعداد الرياضيين للدورة الرياضية العربية الثانية عشرة الدكتور باسل عبد المهدي الذي أدار الجلسة بمعية الدكاترة صالح العزاوي وعمار طاهر ورياض خليل، قال: اولاً تفاجأت بأن هناك تقريرا مكتوبا من اللجنة الاستشارية، اضافة الى اننا جالسون هنا لمناقشة مشاركتنا في الدورة العربية من دون جدول اعمال او منهاج وعلينا ان نتفق أولاً على بعض النقاط والمعايير المطلوبة للتقييم التي لا نهدف منها الإساءة الى احد او إلقاء اللوم عليه وانما تشخيص الأخطاء وامكانية إيجاد الحلول المناسبة لها في المرحلة المقبلة.
واضاف: علينا ان نعرف كم اتحاداً من الاتحادات الـ٢٤ حاضراً معنا في القاعة ؟ يجب ان نؤكد بأن مهمتنا في اللجنة الأستشارية كانت استشارية فنية صرفة ولم نتدخل في اي قرار بخصوص مشاركة الاتحادات من عدمها، وليس من صلاحياتنا محاسبة اي اتحاد واننا نشارك هنا ليس لمحاكمة او محاسبة الاتحادات الرياضية، ونحن على استعداد لمناقشة هذا الأمر مع الجميع، علماً ان اللجنة الاستشارية قد تم حلها في ايلول الماضي وشكلت بدلا عنها اللجنة العليا للدورة العربية ومثلت اللجنة الاستشارية فيها، وعليه يجب ان نخرج بتوصيات وقرارات مفيدة للمرحلة المقبلة،
علماً ان ١٣ اتحاداً رياضياً من الاتحادات المشاركة بالدورة العربية البالغة ٢٤ اجابت بتقارير عن استفسارات الامانة العامة للجنة الاولمبية العراقية وهي: اتحاد الجود وتنس الطاولة والملاكمة والدراجات والمبارزة والبولينغ والإسكواش والعاب القوى والجمناستك والكرة الطائرة والطائرة الشاطئية والقوس والسهم.

الفوضى سادت اجتماع الجادرية ولم يتوصل المشاركون الى قرار ناجع

بعد ذلك قدّم الدكتور باسل عبد المهدي مقترحاً بأن يقدم كل اتحاد شارك في منافسات الدورة الرياضية العربية موجزاً عن المشاركة في خمس دقائق ويتم بعدها فتح باب الاسئلة والنقاش لكن أرتأى عميد كلية التربية الرياضية الدكتور رياض خليل ان يتم عرض تقرير اللجنة الاستشارية وبعدها يفتح باب النقاش من دون الاستماع الى الاتحادات الرياضية، ثم شرح ما جاء في التقرير الفني للجنة الاستشارية واشار الى ان ١٨٧ رياضياً شاركوا في المنافسات الرياضية بالدورة وان ٥،٠٣٪ حققوا الميداليات الذهبية، و ٣،٤ ٪ حققوا الميداليات الفضية و٢٦ ٪ حققوا الميداليات البرونزية، وان كلفة الميدالية الذهبية ١٩٦ مليون دينار.

فوضى داخل الجلسة

سادت الفوضى جلسة الاجتماع ولم يتوصل المشاركون الى قرار يرضي جميع الاطراف خاصة وان بعض الحاضرين غادر القاعة ما أدى الى احتجاج الدكتور باسل عبد المهدي واعتراضه على الطريقة التي تعاملت بها بعض الاتحادات بتركها الاجتماع داعياً رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي الى تسلم إدارة الجلسة.
عندها تحدث حمودي قائلاً: يجب ألا نتضايق من النقد لأننا نجتمع هنا لمناقشة اسباب تراجع بعض الاتحادات ولا نهدف الى محاكمة الاتحادات التي فشلت لكننا نريد ان نتعرف على الحقيقة خاصة وان هناك اتحادات وعدت بأن تحقق انجازات لكنها لم تفِ بوعدها ولم تقترب من الارقام التي سجلتها في بغداد.
واضاف: يجب ان نخطط وننظر الى المستقبل بشكل صحيح من خلال الإعداد للدورة الآسيوية السابعة عشرة التي ستقام في كوريا ٢٠١٤ ونريد ان تكون حصيلتنا من الميداليات اكثر من التي تحققت في الصين ٢٠١٠ والتي بلغت ثلاث فقط، وانه من غير الممكن ان نقبل بميداليات اقل او نتراجع عما خططنا له، وكذلك الاستعداد للدورة الرياضية العربية في لبنان ٢٠١٥ التي نتمنى ان تكون انجازاتنا افضل خلالها.

الدعوة لإيقاف الاجراءات المتخذة لاعفاء المدربين وحل المنتخبات التي لم تحقق الإنجاز

وبعدها ناشد الدكتور عبد المهدي رئيس اللجنة الاولمبية بأن يُصدر تعميماً للاتحادات بايقاف جميع القرارات والاجراءات التي تخص الاتحادات الرياضية المشاركة بالدورة العربية ومنها حل المنتخبات او إعفاء المدربين لأن ذلك من شأنه أن يهمش بعض الامور المهمة في المشاركة العربية، طالباً فسح المجال لطرح الاسئلة والاستفسارات من قبل الحاضرين.
وتساءل رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي عن مقياس المشاركة بالدورة العربية والنتائج التي بموجبها يعتمد اساس التطور؟
فكان جواب عبد المهدي: ان المقياس سيكون على اساس النتائج المتحققة والارقام القياسية التي كسرها البعض والتي كانت مسجلة منذ عشرات السنوات ولم نحقق ميدالية واحدة منذ ذلك التاريخ وكذلك مشاركة بعض المنتخبات بمنافسة مع ٢٠ فريقاً وحصولها على المركز الرابع او الخامس افضل من الحصول على ميدالية بمشاركة بأربعة منتخبات في الدورة.

احتكاك منتخب السباحة

تحدث العداء السابق سعدون ناصر بإسهاب عن الرياضة واسباب تأخرها، وامتعض رئيس اتحاد السباحة سرمد عبد الاله من كلام ناصر وعدّه غير علمي ومنطقي،لأن مشاركة منتخبنا للسباحة في دورة الألعاب العربية كانت لأجل الاحتكاك وزيادة خبرة لاعبينا، علماً إن اتحاد اللعبة قرر عدم المشاركة في الدورة العربية لمعرفتنا بأن المنتخبات العربية تسبقنا بكثير ولا يُمكننا تحقيق أية نتائج متقدمة فيها او تحقيق ميداليات ملونة، خاصة ان السباحة تعاني عدم وجود مركز تدريبي خاص للتدريب مما يجعل التطور بطيئاً جداً.
وبعدها تحدث الدكتور علي خان عن عدم وجود نظام رياضي صحيح في العراق خاصة في لعبة كرة السلة التي مارسها لأكثر من خمسين سنة قبل ان يتقاعد اليوم، لافتاً انها تشهد تراجعاً مستمراً في ظل وجود شخصية عملت لفترة طويلة بقيادة علي الصفار، وستقوده في الفترة الطويلة المقبلة رئيس الاتحاد حسين العميدي الذي قتل المدربين الكفوئين واستملك مقدرات الاتحاد، فردّ العميدي: ان اتحاد السلة يقود اللعبة شرعياً بعد فوزه بالانتخابات التي جرت بمشاركة الجميع، وان منهاجه السنوي المتضمن العديد من البطولات والمشاركات ينال رضى أغلب الاطراف، وليس بالضرورة ان يقبل به الجميع خاصة وان مهمة علي خان مع المنتخب لم تكن ناجحة في الفترة الماضية.

يجب الإعداد للدورة الآسيوية في كوريا ٢٠١٤ منذ الآن

المقارنة مع الدورات السابقة

وتحدثت بعدها الدكتورة إيمان عبد الامير بضرورة التخطيط البعيد لمدة ثماني سنوات لتحقيق الانجاز وان المقارنة بين دورتي مصر ٢٠٠٧ والدوحة ٢٠١١ خطأ كبير إذ كان يجب ان تتم المقارنة مع دورة المغرب ١٩٨٥ لأن الإنجاز فيها كان جيداً بجميع المقاييس.
وعقّب حمودي: اننا سنحاسب الاتحادات التي لم تحقق اي انجاز وكنا نتمنى ان تترسخ بيننا ثقافة الاستقالة في الاتحادات الرياضية التي لم تنجح في تحقيق ما وعدت به قبل الدورة العربية وهو شيء جديد يجب ان نتعلمه.

الاستغناء عن المدربين الأجانب

وسأل مندوب (المدى) عن سبب استغناء بعض الاتحادات الرياضية عن المدربين الاجانب قبل انطلاق منافسات الدورة الرياضية العربية في الدوحة وكذلك ماهية الدور الذي أُنيط باللجنة الاستشارية وتنسيقها مع اللجنة الاولمبية من اجل الخروج بأفضل النتائج خاصة وان بعض الاتحادات عاجزة عن تنظيم منهاج تدريبي خاص استعداداً للدورة العربية ؟ فأجاب الدكتور عبد المهدي: ان بعض الاتحادات استغنت عن المدربين الاجانب بسبب التكريم الذي وعدوا به قبل الدورة خاصة وانهم خططوا من اجل استفادة المدرب المحلي من مبلغ التكريم وهذه العملية أفقدتنا ما يقارب خمس ميداليات، اضافة الى ان الادعاء بجهل بعض الاتحادات بعملية التخطيط الصائب للدورة الرياضية غير صحيح لان بعضها شارك في بطولة العالم استعداداً لدورة الدوحة.
وعلق رئيس الاتحاد العراقي لألعاب القوى الدكتور طالب فيصل بشأن موضوع الاستغناء عن المدرب الجزائري طاجين انه رفض تجديد عقده بسبب ظروف عائلية خاصة بالرغم من رغبة الاتحاد لبقائه مع المنتخب.

محاسبة مَن أخفق

اما رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي فقال: ان ملف المشاركة تم اعداده بشكل مشترك خاصة ان الجميع عمل لمصلحة الرياضة العراقية وان بعض الاتحادات حققت انجازات اكثر مما وعدت اما الاتحادات الاخرى فانها اكتفت بما وعدت والبعض شارك من اجل الاحتكاك والاستفادة، والاخرى وعدت بتحقيق الانجاز ولم تفِ بوعدها ولم تقترب حتى من ارقامها في بغداد وعلينا ان نحاسبها لانها اخفقت.
ثم تبادل رئيس لجنة الرياضة والشباب في مجلس محافظة بغداد عبد الكريم جاسم النقاش مع الحاضرين اضافة مشاركة اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية وعدد من الاكاديميين والمهتمين بالشأن الرياضي وعدد من رجال الصحافة والإعلام في بحث وتقييم المشاركة العراقية بالدورة.
وخلص المجتمعون الى ضرورة تشكيل لجنة لدراسة اجابات الاتحادات الرياضية الـ ٢٤ التي شاركت في الدورة العربية ٢٠١١ وعقد اجتماع لاحق لعرض التوصيات الخاصة بمشاركة كل اتحاد ووضع التقييم المناسب له.
يذكر ان اتحادات الالعاب الجمعية (كرة القدم والسلة والطائرة والطائرة الشاطئية) فشلت في الحصول على المراتب الخمس الاولى في الدورة الرياضية العربية إضافة الى بعض اتحادات الالعاب الفردية مثل (الإسكواش والبولنيغ والتنس الارضي وتنس الطاولة والسباحة والجمناستك).

جانب من الحضور لندوة الأولمبية